

**الكيمايو؛ المحاولة الأخيرة**

**لإنقاذ جوبر ومحيطها**

■ **عمر نعيم الياس\***

شكّلت جوبر محطّ رهان الغرب والتحالف المضادّ للدولة السورية، منذ اندلاع الأزمة في البلاد قبل أربع سنوات. لا شيء في البدايات كان يشي بوجود تمزّد مسلح في جوبر المتاخمة لأحياء شرق العاصمة ورمزها ساحة السبايين. الحياة في المدينة جرت بشكل طبيعي، وتظاهرات المساجد أيام الجمعة في السنة الأولى من الأزمة اقتصرت على الأحياء الداخلية في جوبر القديمة. أما في المناطق الجديدة أو التوسع الذي غلب عليه طابع الوافدين من الطبقة الوسطى الدمشقية، لم يعط بالا لما يجري. في المرحلة الثانية خرجت المظاهرات من الأحياء القديمة، وانضمّ إليها دفعها وإعانتها الزخم، المصلون الوافدون من زملكا ومدينة دوما عاصمة الريف. وكانت الشعارات تحثّ أبناء جوبر على الانخراط في العام وفتح أبواب المدينة للمسلمين. وبالفعل، تحوّلت المدينة إلى معقل الحنف والماضي في جوبر، وإلى رهان رئيس لواشطنن في خطتها نصف سورية وتوجيه ضربات لدمشق السنة المنصرمة، على خلفية ملف الكيمايو السوري الذي ما كان له ليظهر حينذاك لولا العملية العسكرية التي بدأها الجيش السوري في جوبر ومحيطها لوقف فئات القتل المجاني على الأحياء المدنية في العاصمة، وإنهاء التواجد المسلّح في الغوطة الشرقية في آب من عام 2013.

اليوم، تعود نغمة الكيمايو وإن على استحياء، لتسيطر على بعض الخطاب الغربي تجاه سورية، عبر هجوم إعلامي منسّق مع حملة سياسية في المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية على الدولة السورية، والهدف المعلن أيضاً مدينة جوبر. «فايننشال تايمز» البريطانية نشرت تقريراً بعنوان «توسيع الحرب الكيمايوية»، واتهمت عبره الرئيس السوري بشار الأسد باستغلال الحرب على ما يسمى «الدولة الإسلامية»، لاستخدام «غازات سامة أو أسلحة كيمايوية» في هجمات على المعارضة المسلحة وفقاً لمعارضين سوريين. وتحذّث الصحيفة عن هجوم وقع الشهر الماضي في حي جوبر في العاصمة السورية دمشق، قيل إنه أسفر عن مقتل شخصين وأصيب فيه ستة آخرون». فما الهدف من إثارة هذا الموضوع في هذا التوقيت بالذات؟

في مقال سابق بعنوان «جوبر بين صفيين» تحدثنا عن اختلاف موازين القوى بين آب الماضي والماضي، الذي أدى بدوره إلى اختلاف ردود الفعل الغربية في مقاربة الهجوم على جوبر. فهل تغيّر شيء ما، يحدّث ما سبق؟

الواضح من إثارة الملف الكيمايو أنّ للعملية أهدافاً تستخدم جوبر كغطاء ليس إلا، ولا يعتقد أنها موجهة لوقف الهجوم على الغوطة الشرقية كما حصل في آب من عام 2013، وهذه الأهداف هي:

الضغط على الرئيس الأميركي باراك أوباما في معركة النقاط قبل أسبوعين من انتخابات التجديدي للكونغرس، لإثبات فشل استراتيجيته الخاصة بسورية، خصوصاً أنّ أصوات السياسيين الأميركيين المعارضين لأوباما لا تزال تصرّ على أنّ الخطأ الأميركي بدأ منذ رفض تسليح «المعارضة السورية» بأسلحة نوعية، والتراجع عن التدخل العسكري في سورية على خلفية استخدام الكيمايو في الغوطة عام 2013.

تعميم الملف الكيمايو يهدف بدوره إلى الضغط على موسكو لتقديم تنازلات سياسية في الملف السوري وملف الحرب الأميركية على «داعش». وفي هذا السياق لفتت «فايننشال تايمز» إلى أنّ «أي استخدام محتمل من جانب الحكومة السورية للأسلحة الكيمايوية سيكون مخالفاً لاتفاق وقع عام 2013 بوساطة روسية يلزم دمشق بالتخلّص من ترسانتها من الأسلحة الكيمايوية».

تطوير العملية العسكرية الأميركية في سورية والعراق، والدفع بقوّات برّية على الأرض السورية، وهو ما تعارضه إدارة أوباما حتى اللحظة.

تقديم الغطاء السياسي غير المباشر لبعض فصائل الميليشيات المتطرّفة لاستخدام الأسلحة المحظورة على بعض الجبهات، خصوصاً في محيط مدينة دمشق على اعتبارها الحل الأخير لمواجهة تقدم الجيش السوري لتأمين العاصمة.

من حيث الشكل، تبدو إثارة ملف السلاح الكيمايو السوري مشابهة لما جرى السنة الماضية في الغوطة الشرقية، وتجاوز خطوط إدارة أوباما الحمراء، لكن من حيث الأثر والمضمون، فمن غير المرجّح أن تؤدي إلى تداعيات ملموسة على الأرض كالتّي شهدناها السنة المنصرمة. فجوبر حُسم أمرها وصارت الانظار موجهة إلى دوما.

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>*كاتب سوري</span></div></div>
--

## عمّي كيري . . .

## هل يمكن ألا يبقى الوضع على حاله؟

عندما تحاضر «القبّاء» بالعقّة، يحلو له الكثير لتقولوه، وتتناسى ما اقترفته من مآثم، وتسلّط الأنواء على أمور أخرى. وتثيري «القبّاء - إسرائيل» هذه المرّة، من باب الإعلام، لا لتوجّبه الانتقاد لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بل لتظهر نفسها «المكان الأمن، المستقل، الديمقراطي الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في الشرق الأوسط»، وسط دول «يميلؤها الإرهاب ويعيشش فيها».

في ما يلي مقال نشرّ أمس في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، وتترك للقرّان أن يستنتج!

كتب في بخور في صحيفة «يديعوت أحرونوت»:

كالإلزام المتكرّرة، درج وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على القول في الموضوع «الإسرائيلي» «الفضليتي، إنه «لا يمكنه أن يبقى على حاله». غريب، فهو لا يقول هذا عن النزاع في سورية، الذي تجاوز عدد ضحاياها حتى الآن 200 ألف قتيل، ممّن يذبّون، وتقطع رؤوسهم، ومن الموتى باشكال مختلفة، في الطريق إلى ربع مليون قتيل؛ وهو لا يقول هذا عن أربعة ملايين لاجئ من سورية (10 ملايين نازح؛ وهو لا يقول هذا عن دولة «داعش» التي تقطع الرؤوس وتذبح الأقليات؛ وهو لا يقول هذا عن العراق الذي تحطم إلى شظايا، أو عن مطار بغداد الذي يوشك على أن ينسحق في أيدي الجهاد الإرهابي؛ وهو أيضاً لا يقول هذا عن ليبيا، الدولة التي يسيطر عليها تحالف منظمات جهادية مجنونة، على حافة أوروبا، ولا يقول هذا أيضاً عن اليمن الذي يموت، وتسيطر عليه قبائل مندثرة العقاب توجهها إيران «المبتسمة»، من خلف الكواليس؛ ولا يقول هذا أيضاً عن تخصيص اليورانيوم الذي لا يطاق لدى طهران التي تلفه هو والغرب حول أضعها. لا يقول هذا أيضاً عن روسيا التي تحتمل فقط شرق أوكرانيا، بل ضمت أيضاً إقليم القرم الهائل إلى نفسها، فهذا ليس «احتلالاً، فقط «إسرائيل»، وهو لا يقول هذا في تركيا التي يشكل وحشها احتلت ثلثاً جزيرة قبرص ولا تزال تسيطر هناك؛ ولا يقول هذا عن الصين التي روّدت رويدا لتجعل التثبيت منقلبة ماهولة بالصينيين؛ ولا يقول هذا عن حزب الله الذي يجمع عشرات آلاف الصواريخ على حدود «إسرائيل». ولا يقول هذا عن أصدقائه اللطريين الذين بداهتهم يمولون الإرهاب الذي تقتال الولايات المتحدة نفسها ضدّه؛ وهو لا يقول هذا عن حماس، التي أعلنت بفخار أنها عادت إلى حفر الأنفاق الإرهابية نحو الأراضي «الإسرائيلية».

وهو يقول هذا فقط عن «إسرائيل»، «المكان الأمن، المستقر، الديمقراطي، الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في الشرق الأوسط». فقط عندما «الوضع لا يمكن أن يبقى على حاله»، فقط للتذكير أنّ جون كيري الذي كان الصديق الشخصي لبيشار الأسد، والقاه مرات عدّة في لقاءات حميمة، كان جون كيري بمبعضه السابق كرئيس للجنة الخارجية في مجلس الشيوخ هو الذي عمل على إعادة السفير الأمريكي إلى دمشق وممارسة الضغط على «إسرائيل» حين كان الفئمن الظالمين الجولان. في حينه أيضاً «الوضع ما كان يمكن أن يبقى على حاله»، وأيّ حظ هو أنه بقي على حاله.

يطرح التسؤال لماذا يمیز كل مرّة «إسرائيل» وحدها من بين كل «أمم العالم»؟ لعل ما يؤمله أن تكون «إسرائيل» آمنة ومزدهرة. أن يبيعها لعصبة فلسطينية هدفها الوحيد إضعاف «إسرائيل»، وعندها استئناف القتال ضدها عندما تكون مفككة؟ ألا يسمح أن زعيم هذه العصبة، أبو مازن، يقسم اليهود «أنداس» وذلك لأنهم يدنسون هذه عندما يجحون إلى هناك؟ ألا يرى القانون الذي يفرض عقوبة الموت على الفلسطينيين الذي يتجرّأ على بيع بيت ليهودي؟ ألم يكن يصف أبو مازن أنه الآن سيهدم العقاب على بائعي المنازل لليهود، ولكن كيف يمكن تشديد عقوبة الأعداء؟ «الوضع لا يمكن أن يبقى على حاله». فليقتضّل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ليشرح لنا لماذا هنا فقط يستخدم هذا التغيير. لماذا يميّز «إسرائيل» واليهود من بين كل الشعوب.

# كندا متخوّفة . . .

# هل يطرق «الذئب داعش» بابي؟!

بينما أوروبا قتاتل إلى جانب أوباما

مخافة عودة الإسلاميين المتشددین للداخل، تبين أنه اعتنق الإسلام مؤخراً. من قتالهم نصرّة لـ«داعش» في سورية والعراق، إلى بلدانهم، أبرزّ الإعلام الغربي أسس تشييد تلك المخاوف على أرض الواقع، ليس في أوروبا، بل في بلاد ما وراء المحيط... كندا!

فقد ذكرت صحف غربية عدّة، ومنها نيويورك تايمز» الأميركية، أنّ هناك حالة قلق واسعة في أنحاء كندا حيال مواطنيها المسلمين، ممّن يسافرون إلى بلدان أخرى مثل الصومال وسورية للقتال، ثمّ يعودون ليسببوا تهديدات في الداخل، ذلك بعد إطلاق نار مكثف على النواب

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>The New York Time</span></div></div>
<div><div><span><span></span></span></div><div><span>«نيويورك تايمز»: قلق كندي واسع من المواطنين المسلمين العائدين من الخارج</span></div></div>

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن هناك حالة قلق واسعة في أنحاء كندا حيال مواطنيها المسلمين، ممن يسافرون إلى بلدان أخرى مثل الصومال وسورية للقتال ثم يعودون ليسببوا تهديدات في الداخل، ذلك بعد إطلاق نار مكثف على النواب داخل مبنى البرلمان من قبل مسلح تسلل للداخل، تبين أنه اعتنق الإسلام مؤخراً.

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أنّ اثنين من المتطرّفين الذين كانوا يقفون وراء الهجوم الإرهابي على محطة غاز في الجزائرّ هما كنديان عاشا في أونتاريو في كندا، قبل أن يسافرا عام 2011 إلى المغرب وينظمّان معسكراً لتدريب الإرهابيين في مالي، ثم لقيا حتفهما في صحراء الجزائر، موضحة أنه في الأشهر الأخيرة، سعى أكثر من 100 كندي إلى الانحاق بالجماعات الجهادية في مناطق الصراع من الصومال وصولاً إلى سورية، وذلك بحسب تقديرات رسمية.

غير أن التهديدات وصلت إلى الداخل للمرّة الأولى، الاثنین الماضي، عندما قام مسلح متشدّد بهدم جندي في كيبك بسيارته، قيل أن يلقي الرجل حقله على يد الشرطة. وتقول الصحيفة إن كندا، مثل غيرها من الدول الغربية الأخرى، تكافح لفهم الظاهرة، ولضمان ألا يتسبب المتطرفون الذين يعودون إلى بلادهم، في أي ضرر. وتشير إلى أن تهديد ما يسمى بنهج «الذئب الوحيد» يمثل مصدر قلق كبير لوكالات الأمن الغربية بما في ذلك كندا.

وقال ستيفن بلاني، وزير السلامة العامة والاستعداد للطوارئ، إن الإرهاب لا يزال يمثل تهديدا رئيسيا لأنهم القومي الكندي. وأشار تقرير حكومي إلى أنه منذ بداية 2014، فإن الحكومة على علم بعلاقة أكثر من 130 مواطناً كندياً، سافروا إلى الخارج، بانتسّخ إرهابية. وبحسب التقرير فإن عدد الكنديين الذين ينضمون للجماعات الإرهابية في الخارج، في تزايد. وقال إنهم يتورطون في تدريب وجمع الأموال وتعزيز وجهات النظر المتطرّفة وحتى التخطيط للعنف.

وأشار ميشال كولومبي، مدير جهاز الاستخبارات الكندية، إلى أن السلطات تحث في إسشظة 80 شخصاً أصبحوا متشددین، سافروا إلى الخارج وعادوا مؤخراً إلى البلاد.

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>The Daily Telegraph</span></div></div>
---

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>«دايلي تلغراف»: «النصرة»، تناشد «داعش» الامتناع عن إعدام رهينة أميركي</span></div></div>
---

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية تقريراً عن مناقشة قيادي في جماعة «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة، لتنظيم «داعش» بالامتناع عن إعدام رهينة أميركي.

وكان التنظيم قد هدّد بإعدام الرهينة عبد الرحمن كاسيغ، وهو عامل أميركي في مجال الإغاثة اعتنق الإسلام وكان معروفاً في السابق باسم بيتر.

ولقي التهديد معارضة من جانب إسلاميين آخرين، بينهم أبو عمر العقيدي، القيادي البارز في «جبهة النصرة». ونقلت الصحيفة عن العقيدي في بيان قوله إن كاسيغ أجرى له عملية جراحية استخرج خلالها شظية من جسده، كما عالج آخرين من المقاتلين. واحتجّز كاسيغ في الأول من تشرين الأول أثناء توصيل إمدادات طبية في دير الزور في سورية من خلال منظمة خيرية أنشأها في السابق.

واعتنق كاسيغ الإسلام في مرحلة مبكرة من احتجازه. وبحسب رهائن آخرين كانوا معه وأطلق سراحهم لاحقاً، فقد كرّس كاسيغ وقته لممارسة الشعارات الدينية.

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>TIMESONLINE</span></div></div>
---

## «تايمز»: الأسد يطلق حملة تجنيد في سورية

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس الخميس، تقريراً ادعت فيه سعي حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، إلى حشد الذكور دون سن الخامسة والثلاثين لأداء الخدمة العسكرية.

وأضافت الصحيفة، أنه أصبح الذين يتهبّرون من التجنيد والرجال دون الخامسة والثلاثين أحدث أهداف أجهزة الاستخبارات، فيما تشن الحكومة حملة لدعم الجيش.

وإدعت «تايمز» بأنه خلال الأيام القليلة الماضية، لقت السلطات القبض على آلاف ممّن انشغقوا عن الجيش في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، كما نصّبت نقاط تفتيش لاحتجاز أيّ رجل من مواليد الفترة بين 1980 و1990 وإدراجهم في الخدمة العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن نشطاء أذعاهم إن السلطات احتجزت يوم الاثنين وحده ما لا يقل عن 1500 رجل في سلسلة من المدهامات في حيّ باب الملعب في مدينة حماة.

ويلزم الدستور السوري الذكور ممن تجاوزوا 18 سنة، أداء خدمة عسكرية لمدة 20 شهراً، لكن منذ عام 2012، رفضت الحكومة تسريح من انتهت خدمتهم. وغادر عشرات الآلاف البلد لتجنّب أداء الخدمة العسكرية، بينما استغل آخرون ثغرات في القانون تسمح للطلاب بتأجيل أداء الخدمة، لكن يبدو أن الحكومة تسدّ هذه الثغرة، بحسب «تايمز».

ونقلت الصحيفة عن مواطن سوري يدعى «أبو كفاح»، غادر دمشق مؤخراً، قوله إن «وثائق الطلاب ينبغي أن تجدد كل شهرين، والأّن لا يمكنك تأجيل خدمتك العسكرية أكثر من ستة أشهر».

# البناء

داخل مبنى البرلمان من قبل مسلح تسلل للداخل، تبين أنه اعتنق الإسلام مؤخراً. ونقلت الصحيفة عن ميشال كولومبي، مدير جهاز الاستخبارات الكندية، قوله إن السّلطات الكندية تحث على أنشجة 80 شخصاً أصبحوا متشددین، سافروا إلى الخارج وعادوا مؤخراً إلى البلاد. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية أنّ قياديّاً في «جبهة النصرة»ناشد «داعش» الامتناع عن إعدام الرهينة الأميركي عبد الرحمن كاسيغ، وهو عامل أميركي في مجال الإغاثة اعتنق الإسلام وكان معروفاً في السابق باسم بيتر.

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>The Washington Post</span></div></div>
---

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>«واشنطن بوست»: إدانة أربعة من حرّاس «بلاك ووتر» في مقتل مدنيين في العراق</span></div></div>
--

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أنّ هيئة محلّفين أميركية أدانت الأربعاء الماضي أربعة من حرّاس الأمن في شركة «بلاك ووتر»، في حادث إطلاق النار عام 2007 على أكثر من 30 من المدنيين العراقيين في بغداد.

وذكرت الصحيفة أنّ أحد الحرّاس، نيكولاس سلاتين، أُدين بالقتل، كما أُدين ثلاثة آخرون بتهمة القتل الخطأ. وأودى إطلاق النار بجياة 14 عراقياً غير مسلّحين وإصابة 18 عندما، أطلق حراس شركة الأمن «بلاك ووتر العالمية» الخاصة، حسيما ترّد، النار على المدنيين في أيلول 2007 في ميدان النصور المزدحم في بغداد.

واستغرق نظر القضية أمام هيئة المحلفين في المحكمة الجزائية الأميركية في واشنطن 27 يوماً قبل التوصل إلى الحكم.

وقالت الشربة في بيان إنها «مراوحة أن اكمل نظام العدالة تحقيقه في مأساة حدثت في ميدان النصور عام 2007، وأن أيّ مخالفات ارتكبت قد عالجتها محاكمنا».

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>The Christian Science Monitor</span></div></div>
---

### «كريستيان ساينس مونيتور»:

## المصريون المسيحيون ينتظرون إعادة بناء كنائسهم بعد أكثر من سنة على تدميرها

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية، إن المسيحيين المصريين لا يزالون ينتظرون إصلاح الكنائس التي دُمّرت على أيدي أنصار الإخوان المسلمين في الرابع عشر من آب من السنة الماضية. وأشارت الصحيفة إلى أن مسيحيين كثيرين في محافظة المنيا يقولون إنهم يشعرون أنهم أكثر أمناً منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، إلا أنّ ردّ فعل الدولة الصامت الذي تشهّر الذي حدث بحق كنائس المسيحيين وممتلكاتها لا يزال يذكر بانه مهما كان من يتولى الحكم، فإن مصر لديها تاريخ من الفشل في حماية المسيحيين أو تقديم المعتدين عليهم للعدالة. وأوضح أن الأسقف مكاريوس، أسقف المنيا قد أكد مؤخراً أن إعادة بناء كنيسة أمير تادروس مستمر، وطالب بمزيد من الأمن حول مباني الكنيسة، إلا أن ناجي خليل، المنسق العام لمنظمة التنمية الكاثوليكية في المنيا يقول، إنه لا يوجد شفافية، فمن وقت لآخر، نسمع أن الجيش سيفهم بإعادة بناء شيء آخر، لكن لا أحد يقول متى سيحدث ذلك ولا كيف سيتم تمويله».

بينما قال صاحب أحد المطاعم في المنيا ويدعى ماجد أمين، إنه يشعر بالامتنان لإعادة بناء الكنائس مهما كانت الوتيرة بطيئة. وأضاف أنّ الشتاء الماضي، صلوا في إحدى المدارس، ولم يستطع أن يتخيل حينئذّ أنه هذه بلدة.

وتقول «ساينس مونيتور»، إنه حتى الآن لم يؤد ولاء المسيحيين إلى تحسن كبير في حياتهم اليومية، فالهجمات الطائفية التي تنسب عادة إلى الإخوان المسلمين، لا تزال مستمرة، ولا يزال سجل الأمن سيئ في ما يتعلّق بضعف العنف ضدّهم.

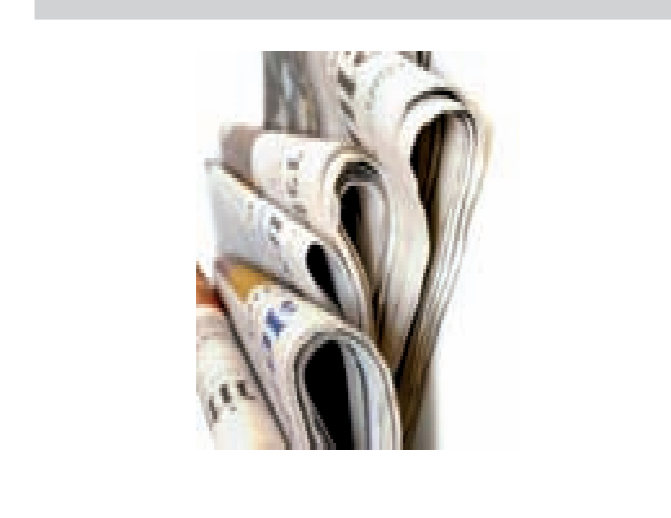
<div><div><span><span></span></span></div><div><span>THE INDEPENDENT</span></div></div>
---

## «إندبننت»: كيم جونج أون أشرف خلال اختفائه على تطهير سنة من كبار المسؤولين

قالت صحيفة «إندبننت» البريطانية إن اختفاء عدد من كبار المسؤولين في حكومة كوريا الشمالية عن وسائل الإعلام الرسمية في الأسابيع الأخيرة، عزّز مخاوف من أن رئيس البلاد كيم جونج أون قد أمر بعملية تطهير واسعة خلال الفترة التي قضاها بعيداً عن الأنواء.

وكان كيم قد ابتعد عن الظهور لمدة 40 يوماً أثير خلالها إشاعات عن مرضه أو وجود صراع على السلطة أو حتى انقلاب... وإنّ تزايد الضمك حول قيامه خلال هذا الوقت بالإشراف على عملية تطهير أخرى كبيرة بعدما أعدم عمّه ومسؤولين آخرين السنة الماضية.

ونقلت «إندبننت» عن صحيفة «جونج آنغ» اليومية التي تصدر في كوريا الجنوبية قولها «إن مسؤولين كبار في حكومة الشمال لم يحضروا مناسبات هامة على مدار عدّة أسابيع». ونقلت عن مصدر مطلع قوله إنه تلقى معلومات استخباراتية مؤنوقة تفيد بأن ستة مسؤولين على مستوى الوزراء أعدموا. ومن بين هؤلاء وزير الاتصالات سيم شول، الذي يخفي حالياً من المشهد العام. ومن المسؤولين الذين قيل إنهم غائبون أيضاً، ما وونشون، مسؤول في التطهير والذي لم يحضر أثناء جولة كيم التفقدية في مشروعات التطعيم في البلاد مؤخراً. ويشغل «ما» منصب مدير قسم التطعيم في لجنّة الدفاع الوطني، وعيّن نائب مدير حزب العمال في أيار 2012. وعادة ما كان يُصور واقفا إلى جوار كيم في زيارته إلى مشروعات التطعيم. ما يجعل غيابه المستمر منذ 66 يوماً ملحوظاً بشكل خاص. وكذلك لم يظهر الجنرال ري يونغشول، قائد القوات الجويّة في كوريا الشمالية، ولم يُذكر اسمه في المناسبات العامة منذ نهاية الشهر الماضي عندما انتخب في لجنّة الدفاع الوطني. وبحسب ما قالته الصحيفة الكورية الجنوبية، فإن «ري» نجم صاعد في الجيش ويُعتبَر صاحب نفوذ داخل النظام. ولم يكن حاضراً أثناء توجيه كيم كبار المسؤولين في القوات الجوية في 19 تشرين الأول. وتزداد الإشاعات أيضاً حول شمول حملة التطهير عضو اللجنة الأولمبية الدولية شانغ أونج، لغيابه الطويل عن الظهور في وسائل الإعلام اليومية على مدار الأسابيع الماضية. ونقلت «إندبننت» عن أيدان فوستر كارتر، الباحث في جامعة ليدز البريطانية، قوله إن صحيفة «جونج آنغ» الكورية الجنوبية صادقة أفضل سمعة في البلاد، بما يجعل تقاريرها عن التطهير أكثر مصداقية. وقال إنه على العكس من مصادر الصحف الغربية عن كوريا الشمالية، فإن أجندة تلك الصحيفة جادّة وليست من نوعية صحافة «التابلويد»، ولذلك فإن قصّة التطهير مقولة.



<div><div><span><span></span></span></div><div><span>صحافة عبرية</span></div></div>
<div><div><span><span></span></span></div><div><span>ترجمة: غسان محمد</span></div></div>

<div><div><span><span></span></span></div><div><span>صحيفة هآرتس؛ تحذير من النتائج الخطرة المترتبة على أحداث القدس</span></div></div>
---

حدّر المحلّل عاموس هرتيل في صحيفة «هآرتس» العبرية، من النتائج الخطرة المترتبة على استمرار موجة العنف في مدينة القدس، قائلاً إن الأحداث المتسارعة في المدينة قد تكون مؤشراً لانتفاضة فلسطينية، ستقود حكماً إلى تدهور الأوضاع في الضفة الغربية.

وأضاف هرتيل، إن العنف لم يتوقف في القدس، ولا للحظة واحدة، مشيراً إلى أنّ الوضع الأمني في الأحياء الاستيطانية اليهودية في المدينة تدهور بشكل خطر في الأونة الأخيرة، وأنّ مخاوف الفلسطينيين من المخططات التي تقودها تنظيمات وعضاء في الكنيست من اليمين «الإسرائيلي» بهدف تغيير الوضع الراهن في القدس، من شأنها زيادة حدّة الإحباط والعنادية في أوساط الفلسطينيين.

ودعا المتصلّل، الحكومة «الإسرائيلية» إلى بذل جهود أكبر لتهدئة الوضع، لتفادي التصعيد في القدس. موضّحاً أنّ استمرار المواجهات في المدينة من شأنه أن يشعل الأوضاع في الضفة الغربية.

## «البيت اليهودي» يطالب باستئاف الاستيطان في الضفة الغربية

طالب حزب «البيت اليهودي» رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالتراجع عن التجميد الصامت للاستيطان في الضفة الغربية، معتبراً أنّ استمرار التجميد زعج استقرار الائتلاف الحكومي.

وقالت مصادر «إسرائيلية» للصحف العبرية، إن رئيس الحزب ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، ووزير الإسكان أوري أريئيل، اجتمعوا يوم أمس مع نتنياهو، وطلبا منه توضيحات بشأن استمرار البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والسماح بالبناء، وتجنيد عمل لجان التخطيط التابعة للإدارة المدنية.

## يعالون يتهم السلطة الفلسطينية بتربية الشباب الفلسطيني على كره اليهود

قال وزير الحرب «الإسرائيلي» موشى يعالون في حديث نقلته «الإذاعة العامة الإسرائيلية»، إن حادث دهم المسوطنين في القدس، كان نتيجة لفاقة التحريض والجهاد التي تنتهجها السلطة الفلسطينية ضدّ اليهود.

واتهم يعالون السلطة بتربية الشباب الفلسطيني على ثقافة كره اليهود، «وطردهم من وطنهم». وأضاف أنّ السلطة لا تملك ثقافة السلام، بل تعمل على نشر البيانات الكاذبة، وتواصل هجومها عبر الأمم المتحدة وغيرها لنزع الشرعية عن «إسرائيل»، على السخة الدولية. ودعا النظام الدولي إلى وقف التحريض في مناهج التعليم الفلسطينية بدلاً من توجيه النصائح.

وزعم يعالون أنّ «مصدر الصراع ليس ما يجري إقليمي، إنما عدم استعداد الفلسطينيين للاعتراف بحقنا في الوجود كدولة يهودية ضمن أيّ حدود».

إلى ذلك، استبعدت مصادر عسكرية «إسرائيلية»، اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في القدس المحتلة والضفة الغربية، مرجحة حصول عمليات مقاومة بوتيرة أكبر، قد تمتد إلى الضفة الغربية.

## سفير «إسرائيل» لدى عمّان؛ لم نكن نحلم بدولة جارة أفضل من الأردن

أشاد السفير «الإسرائيلي» في العاصمة الأردنية عمّان، دانيال نيفو، بالعلاقات بين الأردن وإسرائيل، قائلاً إن «إسرائيل» لم تكن تحلم بدولة جارة أفضل من الأردن، مشدداً على أنّ العلاقات الاستراتيجية تشهد تطوراً مستمرّاً.

وأشارت صحف ومواقع إلكترونية عبرية إلى أنّ نيفو قل، بمناسبة مرور عشرين على توقيع اتفاقية وادي عربة، من أهمية الانتقادات الضخمة ضدّ «إسرائيل»، والتي تصدر من بعض القيادات السياسية في الأردن، وعلى رأسها الملك عبد الله، بسبب السياسات «الإسرائيلية» في القدس، قائلاً إن هذه الانتقادات تندرج في إطار محاولة النظام الأردني امتصاص غضب الجمهور الأردني إزاء ما يجري في القدس، وبسبب الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على قطاع غزّة، وبهدف تجاوز الضغوط التي تمارس على عمّان من قبل أطراف عربية.

ووصف نيفو الأردن بأنه جزيرة استقرار في بحر متلاطم الأمواج، مشيراً إلى أنّ «إسرائيل» منبئية بمواصلة التعاون مع عمّان، لكنه أقرّ بأن الشعب الأردني لا يحظى بمناسبة مرور عقدين على توقيع اتفاقية وادي عربة.

وأشار السفير «الإسرائيلي»، إلى أنّ رجال أعمال «إسرائيليين» يعملون في الأردن، ويضطرون بسبب ضغط الرأي العام الأردني، لإخفاء هويتهم خشيّة الإضرار بنشاطاتهم.

من جانبه، دعا وزير الاقتصاد ورئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرّف، نفتالي بينيت، إلى عدم الاتفات إلى ردود الفعل الأردنية والعربية، ومواصلة تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، والسير قدماً في مخطط فرض السيادة اليهودية عليه.

## خطة لبسط السيطرة على المنطقة «ج» في الضفة الغربية

كشفت مصادر «إسرائيلية»، أنّ الحكومة «الإسرائيلية» أنهت خطة وضعتها منذ شهر أذار عام 2013، وتقضي ببسط السيادة الكاملة على المنطقة «ج»، وأنه من المرجّح أن يبدأ تنفيذ الخطة اعتباراً من الشهر المقبل، بالتزامن مع التحركات الفلسطينية في الأمم المتحدة.

ونقلت القناة العابرة عن المصادر قولها، إن مجلس الوزراء «الإسرائيلي» الصغّر «الكابنيت» وافق من حيث المبدأ على اقتراح وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، بخصوص بسط السيادة «الإسرائيلية» الكاملة على المنطقة «ج»، ومنع المواطنة «الإسرائيلية» للسكان الفلسطينيين المقيمين فيها، والذين يصل عددهم إلى حوالي 50.000 شخص.

وأشارت المصادر إلى أنّ الخطة تتعامل مع المنطقة «ج» على أنّها منطقة مستقلة ومنفصلة عن مناطق الضفة الغربية، علماً أنّ مساحة المنطقة «ج» تساوي 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية، وتخضع بالكامل لسيطر الجيش «الإسرائيلي».

## الموساد يستغلّ العالم الافتراضي لاسقاط العملاء

أنشأ جهاز الاستخبارات «الإسرائيلي» الخارجي الموساد، موقعا إلكترونيّاً ضُمّ بهدف تجنيد العملاء وإسقاطهم في خدمته وخدمة أهداف الإحتلال «الإسرائيلي».

ووفق خبراء في شؤون الجاسوسية والاستخبارات، فإن جهاز الموساد بنشائه في الفضاء الإلكتروني يأمل الوصول إلى شبكة أكبر من العملاء تساعد في تنفيذ أهداف سرية على أجندة أعماله.

لكن المعلق للشؤون العسكرية في موقع «وايت» رون بن يشاي، يوضح أنّ الإعلان «المطنطن»، يهدف طرق تجنيد وكلاء الموساد، وأن الطرق القديمة تحولت إلى أساطير، لاسيما طريقة «صديق يحضر صديقاً».

ويضيف أن الموساد يرغب في أن يسترعي انتباه الشباب المفتحين على العالم الجديد الذين يعيشون داخل العالم الافتراضي.

ويؤده المعلق يوسي ميلمان الذي وضع كتاباً عن عمليات الموساد، أنّ هذه هي المرة الأولى التي يطلق فيها الموساد حملة واسعة لتجنيد الوكلاء منذ الكشف عن فضيحة انتحار «الأنيس إسكس» داخل السجن «الإسرائيلي» في 2013، وهو جاسوس أسترالي اعترف بالكشف عن انتمائه إلى الموساد وعن